

## تفسير القرطبي {سورة الحجر} {3} {644} فضيلة الشيخ عبد

### الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الا خزائنه وما فاسقيناكموه وما انتم له بخازنین ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأجرين ولقد خلقنا من صلصال من خلقناه من قبل منا واذ قال ربك للملائكة اني خالق - 00:00:00 مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحه ونفخت فيه من روحه فقعوا له ساجدين وسجد الملائكة فسجد الملائكة كلهم اجمعون ابليس اباه ابليس الحمد لله الذي انزل اليها اشمل كتاب وارسل اليها افضل الرسل - 00:02:41 وجعلنا خيرا ماما اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الآيات - 00:03:56 قدرته وانه هو ذا الذي يعبد ولا يستحق العباد الا هو وانه هو الذي يحيى للاموات وهي رميم وهذا الذي كانت الكفار تكره فيقول جل وعلا وان من شيء الا عندنا خزائن - 00:04:18

اي ما من شيء الا عندنا خزائن جمع خزينة مخزون من مطر ومن ارزاق ومن اعمار ومن عز ومن ذل كل شيء مخزون عند الله معلوم موجود ويعطي الخلق بقدر - 00:04:51

لانه جل وعلا يدبر الامر وبعض الناس لا يصلحه الا الفقر الله يفقهه بعض الناس لا يصلحه الا الغناء والله يغنيه بعض الناس لا يصلحه الا الكفاف فيعطيه الكفاف كل شيء عندنا خزائنه - 00:05:21

ونقدر الامور ونعطي لكل واحد ما يصلحه لذلك يدبر الامر الامور يدبرها. كم من انسان يسأل شيء وهلاك فيه وكم من انسان يكره شيء ونجاة فيه لذلك عسى ان تكرهوا شيئا - 00:05:44

وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا عسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا اذا كل شيء عندنا خزائنه ويدخل فيه دخول اولى المطر لان السياق في المطر وفي هذا - 00:06:06

يدخل في هذه الخزائن المطر هو الصريح وهو الواضح الامور الاخرى من باب العمومات اذا وان من شئت ما من شيء بالله عندنا لاننا نحن القادرون والاغنياء وكل شيء عندنا. كل شيء نملكه - 00:06:23

لو نعطي اهل الارض كل واحد مسألته ما نقص ذلك في ملك الله ولو كفر اهل الارض ما نقص ذلك في ملك الله. ولو امنوا ما زاد ذلك في ملك الله - 00:06:45

الكبير المتعال الله سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وشارب بالنهار امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون اذا ما من شيء - 00:06:59

الا وعندنا مخزون خزائنه ذلك عنده مفاتح الغيب مخازن لا يعلمها الا هو عندنا مخزون ومعلوم وما نزله الا بقدر معلوم قدر معلوم لان الله تعالى رحيم بخلقه ولو بسط الله الرزق لعباده - 00:07:22

في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء بعباده خبير بصير ان الانسان ليطما هل رآه استغنى بعض الناس ما يتحمل اذا لم يعطى يكفر الله يعطيه رحمة به كل واحد - 00:07:51

يدبر الامر يفصل الآيات كل واحد يدبر له امره ويعطيه ما يحتاج. فلذلك المسلم بكل امره لله ويعلم ان الله لا يريد له ايش الا الخير

وما نزله الا بقدر معلوم - 00:08:16

ما نزل هذا المطر وهذه الارزاق وهذه الامور الا بقدر معلوم عندنا مكتوب ثم بين قدرته الهائلة قال وارسلنا الرياح لواقع الواقع هذى فيها اشكال عند العلماء لان قالوا ل الواقع بمعنى ملاحق - 00:08:37

وبعدهم قال ل الواقع هي على بابها لان هي لاقح لانها هي التي تكون منتجة كما قال الريح العقيم الراوح وقال عقيم وقال لاقح بمعنى ملاحق لانها هي التي تلقي المزن - 00:09:06

وتلقي السحاب فباذن الله تعالى تمتلى من المطر كالدرع اذا جاء الذي يريد ان يحلب يماري الدرع فيمتلى من ايش من الحليب من من اللبن كذلك كأن الرياح المزن والسحاب - 00:09:27

فيتملى من الماء تلقيه والسحاب فالرياح تحمل الحصى وتحمل البذور وتحمل اشياء فهي تلقي السحاب وتلقي الاشجار اذا من يقدر على هذا الا الله اذا النتيجة ماذا افرض الله بالعبادة ووحده. واعلموا ان من كفر به سيبعث ويدخله نار جهنم - 00:09:52

اذا هذا المقصود المقصود بيان قدرة الله تعالى وانه قادر وان الذي يكفر به يعاقبه وان الذي يؤمن به يكرمه ويدخله ايش الجنة وما نزل هذا المطر الا بقدر معلوم - 00:10:22

وارسلنا الرياح على واقع اما ملاحق واما ل الواقع او ذو تلقيح على الخلاف لان هي كأن الرياح هي التي تلقي السحاب تلقي المزن وقد يقال لا قحية كما كما يقال عقيم - 00:10:45

كما قال نهاره صعب اي صائم فيه ان يكون في الكلام مقتضى يقدر وارسلنا الرياح على واقعها فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين هذا الماء نزول نعمة عظيمة - 00:11:08

وتخزين نعمة اعظم وكونه لا ينزل كقوالب الثلج هذه رحمة بالخلق وقدرة هائلة ولذلك قال لم ترى ان الله يجزيه سحابا مما يؤلف بينه ثم يجعله ركام فوق بعض - 00:11:35

فترى الودقة المطر يخرج من خلاله كالغربان رش رش والا لو جاء كل مثل افواه القرب ما لا يقع هلك الناس ولو نزل البرد هذا الذي ينزل احيانا. لو نزل برد مثل قالب الثلج ونزلت على بيته وعلى - 00:11:56

انسان قتله لكن هو يدبر الامر وانزلناه من السماء ماء ظاهرا مغذية منعشا فاسقيناكموه واسقاها. كل منهم بمعنى وقيل سقاها اذا اعطاه ان يشرب واسقاها اذا اثقله ابله وزرعه اثقاله اذا اعطاه من الماء - 00:12:19

ما به يسقي ابله وزرعه وسقاها اذا اعطاه يشرب هو بنفسه وكلها بمعنى واحد اذا وانزلنا من السماء ماء وانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه اي وما انتم له بخازن. اسقيناكموه - 00:12:54

آآ اسقاكم الله اياه هذه نعمة عظيمة وما انتم له ما تستطيعون تخزينه من يستطيع ان يخزن هذا الماء؟ ولذلك يجعله في اماكن اذا احتجتوه تحفروا وتطلعوا او يجعله لكم في انهار او في عيون - 00:13:18

ولذلك ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء لا احد اذا النتيجة ما هي؟ نشكر الله ونطيع الله ونستقيم ونعلم الاء الله الجسيمة علينا فلا نستعمل نعم الله في معصيته - 00:13:42

فمستعمل نعم الله في شكره السمع لا نسمع حرام البصل لا ننظر الى حرام اللسان لا ننطق بحرام الفكر لا نفك في حرام هذه النعم نستعملها ايش بشكر الله وفي طاعته - 00:14:06

كما امتن الله علينا بها انه اعطها اعطانا ايها لشكره فقال جل وعلا وجعل لكم السمع والابصار والافادة لعلكم تشكرن اعطاكما موارد العلم لتكن سببا في شكر الله وفي طاعته - 00:14:27

فلا نستعملها في المعصية لا ننظر الى الحرام ولا نسمع حرام ولا نتكلم بحرام وانا لحن نحيي ونميت هذا رد على الكفار الكلام السابق نحن نحيي ونميت - 00:14:50

لا غيرنا لذلك الذي يحيي ونميت هو الذي يعبد ويطيع وتنتهي الاوامر نواهيه ولما كابر نمرود وقال ربى الذي يحيي ونميت قال له ابراهيم ماذا ربى الذي يحيي ونميت قال انا احيي ونميت - 00:15:15

واتى برجل وقتلوا برجل وقال له روح فابراهيم ما اخذ معه ويقول له لا هذا ما هو انت اللي قتلتة تركوا قال له طيب ان الله يأتيه بالشمس من المشرق - 00:15:43

تأتى بها من المغرب فبها الذى كفر قطع الله ابنته لانه هو كذاب يمكن يقول له انا اللي اتيت بالشمس من المشرق خلي ربك يأتي من المغرب. لكن الله ابنته - 00:15:56

لو اعلم لو قال هذا يقين انه سببها لذلك يعني من الامور المهمة ان يعلم العبد انه لا يعبد الا الله وان هذا الخلق بعد الموت سيعثرون وسيجذون وان الذي - 00:16:17

لم يتتبه وبعد العدة قبل الرحيل من هذه الدار ورطة الذي لم يعد العدة في هذه الدار ورحل من غير انتباه سيرت ورطة لا يعلمها الا الله لذلك هذا القرآن كله الرحيل الرحيل البدار البدار. بادروا انتبهوا - 00:16:46

ويبيين لك الناس اللي هلكت والناس اللي نجت وادلة النجاة وادلة الهاك وادلة الوحدانية ونعم الله عليك حتى تبقى على لا مصير من امرك ذلك هذا القرآن ماسح للكفر لا يمكن بقى الكفر مع القرآن - 00:17:16

المحل الذي يقرأ فيه القرآن ويبيين لا يبقى فيه ظلام لذلك قال وانزلنا اليكم مبينا نور لا يبقى معها الظلام الكفر ظلام. لا يبقى الكفر مع القرآن. ومع تدبره ومع العمل به - 00:17:34

لذلك حرث بنا ان نعطي وقتنا لهذا الكتاب لابد من وقت للقرآن اذا اعطيناه وقتنا نفعنا وانتفعنا اذا كان كل واحد ما هو مستعد ليعطي وقت للقرآن من اين يفهم الاوامر ويفهم النواهي ويتحلخ بالاخلاق ويتأدب بالاذان - 00:17:56

لابد من وقته وانا لنحن نحيي ونميت الله هو الذي يحيي العظام وهي رميم ويميت الناس كل نفس ذاتة الموت وانما توفون اجركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار - 00:18:20

وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متع الغرور فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متع الغرور اذا الله جل وعلا هو الذي يحيي يحيي الخلق - 00:18:46

ولذلك الله يضرب الامثال وان الذي يخلق هو الذي يعبد وانه يخلقنا خلق من بعد خلق في ظلمات ثلاث. ويقول لكم الله ربكم له الملك. لا الله الا هو فاني تصرفون - 00:19:09

اين تذهب العقول عن هذه القدرة الباهرة؟ وعن هذه الحجج الساطعة؟ وعن هذه البراهين وقال يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابه - 00:19:25

اضعف خلق ذباب ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا قالوا هذا فيه اعجز لان الذباب اذا اخذ شيء حوله الى عنصر اخر فما يقدر يؤخذ لان الذباب اذا اخذ شيء يحوله الى عنصر اخر - 00:19:45

العسل هذا يأخذ الزهور ويحولها الى عنصر اخر فلو اجتمع اهل الدنيا على ان يحولوا العسل الى اصله الاول ما يقدروا وان يسلبهم الذباب شعر لا يستنقذه منه ضعف الطالب - 00:20:10

والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوى عزيز ذلك سر القوة الخلق قالوا ان الخلق هذا امر لا يقدر عليه الا الله. اما يأخذ خلية ويجعلها هم لو كانوا يمكن يخلقوا يأتوا بخلية من انفسهم - 00:20:31

يأخذ الخلية ويلقحها ويحطوها في في جو هذا نفسه خلق الله ما هو خلقكم هذا خلق الله ذلك سبحانه الله العظيم قدرة الله هائلة قالوا ان رجلا كان يستغل في معمل - 00:20:55

جلست فيه ربع قرن فقال انا لا اعلم الا ان هذه المادة التي يخلق منها بقوة هائلة تأمر عليها نقول لهذه المادة كن فيلا كن رجلا كن فارا كن زورا - 00:21:15

كن خروفا كن كيسا. قال هذه المادة في قوة هائلة تأمر عليها الله الله هذى فيه مادة هائلة. قوة هائلة تأمر على هذه المادة. فوق فوق المساق قال قوة هائلة - 00:21:33

ولذلك الله يقول افمن يخلق كمن لا يخلق عبدوا ربكم الذي خلقكم هذى براهين ساطعة وادلة واضحة والنتيج الجدار البدار النتيجة

هي البدار البدار الواحد يفتح ببادر ببادر قبل ان يفوت الاوان ويندم - [00:21:50](#)  
والله تعالى هو الذي يحيي ويميت وهو الوارث للكون كل الكون يموت كل شيء هالك الا وجهه ونحن الوارثون جل وعلا عن موت  
الخلق وبقائه بالوراثة لأن الوارث هو الذي يبقى بعد الميت - [00:22:24](#)  
ويأخذ ماله فالله تعالى ما في الكون له وهو وارث الكون ولذلك هو الاول فليس قبله شيء وهو الآخر فليس بعده شيء وهو الظاهر  
فليس فقه شيء وهو الباطن فليس دونه شيء - [00:22:46](#)  
سبحانه وتعالى مستوى على عرشه ما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا تفكر في شيء الا الله يعلم افكارك وما تريده ويكتب الانسان اذا فكر  
في شيء وصمم عليه يكتب - [00:23:03](#)  
اذا التقى المسرفان المسلمين بسيفيهمما القاتل والمقتول بالنار قال هذا المقتول فما بال القاتل؟ هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه  
كان حرصا علاقه صاحبه اذا والعزم المصمم فعل اذا عزم عزم مصمم هذا يكتب له - [00:23:23](#)  
ذلك انما الاعمال الانسان لا ينوي الا خير ويجعل قلبه مستودع للخير والتفكير في الخير حتى تكتب له الحسنات ولو لم يعمل ولقد  
علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين فيها ثمانية اقوال - [00:23:47](#)  
كثير وعلى على كل علمنا ما يكون وما كان وما عمل وما لم يعمل وما استقام وما عصى. علمنا كل شيء خلاص هذا هو المقصود علمنا  
المستقدمين منكم ولقد علمنا المستقدمين منكم - [00:24:13](#)  
ولقد علمنا المستأخرين. يعني علمنا كل شيء وهنا العلماء قالوا المستقدمين ماتوا اول والمستأخرين الذين سيموتون والذين سيولدون  
المستقدمين الذين طاعوا الله والمستأخرين الذين عصوا الله المستقدمين الذين يصلون في الصدوف الامامية - [00:24:44](#)  
والمستأخرين الذين يصلون في الصدوف الاخيرة وكأنهم رجحوا ان امرأة والحديث مرسل رواه الترمذى وغيره وهو الذي اختاره  
قالوا ان امرأة كانت جميلة وتأتي للمسجد وكان بعض الناس يخاف الله فيتقدم لكي لا يراها - [00:25:09](#)  
وبعض في قلبه شهوة فيتأخر فإذا سجد ليراهما من السجود والله تعالى قال ولقد علمنا المستقدمين منكم الذين يتقدمون حتى لا يروا  
هذه المرأة التي هي جميلة والمستأخرين الذين يتاخرون حتى يروها - [00:25:37](#)  
الكلام قد علمنا كل شيء سواء قلنا المستقدمين المطاعين والمتأخرين العاصين الذين ماتوا الذين يصلون في اول الصدوف  
الذين يصلون في اخره على كل القرآن حمال ذو وجوه علمنا كل شيء - [00:25:56](#)  
اذا الذي يطيع الله يبشر او يبشر ولا الذي يعصيه يتقي الله ويقع قبل ان يفوت الاوان لأن الله لا تخفي عليه خفية ولا حل لهذه الدنيا  
الا بالاستقامة هذه الدنيا - [00:26:17](#)  
لا يحل اشكالها الا ان يستقيم العبد ما في لها كما امرت قل امنت بالله ولذلك الذي يكذب الذي ينافق الذي يراوغ الذي يلعب الذي  
يغش الذي يراعي الذي يبطر الذي يحتقر - [00:26:39](#)  
ما يفوت شيء لذلك لا بد للانسان بيحاول يجعل بينه وبين ربه علاقة جادة تجده يوم القيمة لأن الذي لا يصدق لا يجد اجر وخطورة  
الموقف ان الذين كانوا قمم وما صدقوا - [00:27:03](#)  
هذا اول من تسرع بهم النار اول من تسرع بهم النار من؟ القمم عالم وشهيد ومنافق عالم علم ليقال عالم شهيد استشهد ليقال جريء او  
شجاع ومنافق تصدق ليقال جواد وقد قيل - [00:27:27](#)  
كانت شهوة المحمدة والذكر ونعم اخذت فيه مخل ضيغت عليه النية من يقال وقد قيل ولذلك لما قال ق Zimmerman من اهل النار  
في يوم خير قال احد الصحابة انا لكم - [00:27:54](#)  
وهو ابلى بلاء حسن ولما ادخلته الجراحة اتكا على نفسه وقتلها وقال والله ما قتلت الا حميته قال اعلموا انه لن يدخل الجنة الا نفس  
مؤمنة اعلموا انه لن يدخل الجنة - [00:28:15](#)  
الا نفس مؤمنة اهل الدين دي السباحة وفي سهالة وفيه عمق فالذي يظهر الدين نحن نقبله ما ننقب عن الناس النبي صلى الله عليه  
 وسلم ما يلقب عن قلوب الناس - [00:28:35](#)

من اظهر الاسلام يقبله منه ولكن اذا لم يكن صادق المنافقون في الدعك الاسفل من النار او في  
الدرك الاسفل من النار لانهم استفادوا من الدين وكانوا كذبة - [00:28:52](#)

لذلك هذا الدين يعطي لكل واحد ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون. اذا ينبغي ان يحاول كل واحد منا ان يصدق  
يصدق الناس لا يمكن تنفعك ولا يمكن تضرك - [00:29:16](#)

الناس عاجزة. الله هو القادر. الله هو الكريم. الله هو الذي يعطيك اجر عملك اما الناس كل واحد عاجز وفقيه ينبغي ان يشتغل العاقل  
بمن يعطيه الاجر لمن يملك الخلق لا يملكون - [00:29:34](#)

ينبغي ان نشتغل لربنا وان نكابر الاخلاص انه اذا لم نكابر الاخلاص ما نجد الاجر ولابد ان نعلم لابد ان نعلم المواقف التي  
شرعها الله للعبادات حتى نأخذ الاجر كاملا في العبادة - [00:29:53](#)

كثير من المسلمين لا يعطي الوقت للعبادات ليتعلماها حتى يؤديها على الطريقة التي شرعها بها ربنا فتأتي العبادة ناقصة ويكون الاجر  
ناقص او معدوم لابد ان نؤدي العبادات على الطريقة المنشورة. حتى نأخذ ايش - [00:30:18](#)

نأخذ فيها اجرها كامل اذا لابد من الوقت في هذا الدين عندنا اولاد عندنا اموال لا يجعل الدين ادنى من المال والاولاد يجعل الدين  
فوق المال والاولاد انما اموالكم واولادكم - [00:30:40](#)

فتنة والله عنده اجر عظيم ما تجدون من المتع ذي المال والولد اعظم منه ما عند الله من الاجر لو اتقينا الله في المال والولد اذا الله  
يحيي ويميت وان ربك - [00:31:02](#)

ان التوكيد يحشرهم يجمعهم يوم القيمة ولذلك يوم الحشر يخوف منه اتقوا يوما اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم  
يوما يجعل الوجدان شيئا الله يخوف من يوم القيمة - [00:31:22](#)

حتى يستعد العبد ويعد العدة واما جاه يوم القيمة يأتي وهو منشرح فرح اعد العدة وعنده زاده من الحسنات ومن الخير ما يأتي  
ويقول ليتنى اعود ليتنى اعود ذلك نبينا صلى الله عليه وسلم قال يا فاطمة سليني من مالي. يا عباس يا عم - [00:31:46](#)  
لا اغنى عنكم من الله من شيء. كل واحد ايش؟ الا يأتينى واحد وله شاية يحملها على ظهره له رغاء يا فلان انتبهوا صلوات الله  
وسلامه عليه تبين ووضح سليني من مالي لا - [00:32:12](#)

اما هذا كل حسناته سيئة وكل كل امرى ايش؟ بما كسب رهيب كتاب لا يغادره صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا  
ولا يظلم ربك انه حكيم جل وعلا - [00:32:31](#)

تضيع الامور في مواضعها. عليم لا تخفي عليه خافية. فالطبع يعلمه يكرمه ويدخله الجنة والعاشي يعلمه يعاقبه ويدخله جهنم  
والمضطر يسامحه دينا دين يسر ولذا لا يهلك على الله الا هالك - [00:32:53](#)

اي واحد يضطر ابواب الامان مفتوحة وقد فصلكم ما حرم عليكم اي شيء تضطر له الله يسامحك لكن الواحد يكون عنده مiliar ويقول  
انا مضطر للربا عندك مiliar ايش تبقى بالربا يا اخي - [00:33:17](#)

عنه مئة مليون ويقول لك لا انا مضطر للربا والله قال روما بقى من الربا اعتدى على اموال الابيام ويقول انا مضطر مضطر ايه اترك  
عنك مال الابيام ولا تقربوا مال الابيام - [00:33:34](#)

الا بالتي هي احسن عنده بضاعة تبقى تفسد يقول لك يا اخي انا مضطر اذا ما اكتمت هذا نخسر عجيب ولذلك هي الدنيا فتنة  
كلها ابتلاء لتبلون ولنبلونكم - [00:33:53](#)

كل الدنيا ابتلاءات ولذلك خلق الموت والحياة يبلوكم ابراهيم نبي الله ولد واحد لما صار يشتغل معه قال له يا عبدي خذ الولد واذبحه  
ولد وحيد نذبحه كيف يابني اني ارى في المنام اني - [00:34:11](#)

ورؤيا ورؤيا الانبياء وحي قال له يا ابتي افعل ما تؤمر ان شاء الله من الصابرين. فلما اسلموا الولد والاب وتله يعني نومه دزه على  
الارض وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين انها - [00:34:34](#)

لهو البلاء المبين البلاء الواضح لذلك نريد ان ندخل الجنة بدون ما نتحرك وبدون ما نعمل شيء. هذا ما هو هذه مغالطة من يريد الجنة

يدفع الجنة لها مهر لابد ان ندفع اذا اردنا الجنة - 00:34:57

لابد ان نشتغل ما هو معقول نأخذ الثمن والمذمون ندفع الثمن ونأخذ المذمول بين بداية الخلق ولقد خلقنا الانسان من صرصار من حمام مسجون. هي اطوار ولا تعارض بينها يقال ان - 00:35:18

اخذ ادم من كل الارض كل الارض ولذلك فيه الاحمر والابيض والاسود وفيه الطيب وفيه البطال وفيه الوسط كل انواع الارض موجودة فيبني ادم. الاحمر والاسود والاصفر والاخضر كل انواع الارض وفيه الطيب وفيه السبخة. وفيه المنبت وفيه الخير - 00:35:40

اخذ من كل الارض وبعدين بل هذا وصار طين ولما صار طين ترك. حتى صار ايش حمق مسلول له رائحة ثم بعدين جفف فصار صلصال ثم صور لها صار ثم نفح فيه من روحه ثم الله جعل فيه الروح - 00:36:03

ما هو اطوار لذلك احيانا يقول من تراب احيانا يقول من حما مسنون احيانا يقول من طين هذه اطواره التي والصلصال هو الطين الجاف الذي اذا حركته يكون له صلصلة صوت - 00:36:26

والحمق هو الطين الذي له رائحة يطول ان يليل ويجلس مدة فيكون له رائحة للطين خاصة فيه من حما مسنون والجان خلقناه من قبل من نار السماء اي من قبل ادم - 00:36:46

من نار السموم من اللهب وهذا وقفة طويلة مع ابليس واشكال صعب حله اذكر حين قال رب للملائكة اسجدوا لادم انا ميل ولذا هذا يحذر الخلق من الشيطان ويحاول ان يغرس فيهم العداوة حتى ينجوا منه. ان الشيطان لكم عدو - 00:37:08

اتخذوا عدوا وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع منه والشيطان قال فبعزتك ايش وقال فلاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ايش وقال ولقد صدق عليهم ابليس غنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين - 00:37:37

واذ قلنا للملائكة اسجد لاي من قال رب للملائكة واذكر حين قال رب للملائكة اسجدوا لادم اني خالق بشرك اني خالق بشرا من طين واذكر حين قال رب للملائكة اني خالق بشرا من طين. فاذا سويته - 00:38:03

ونفخت فيه من روحني اني خالق بشرا من صلصال من حمام مسجون من هنا من صلصال من حمام مسند. فاذا سويته ونفخت فيه من روحني فقعوا له ساجدين اذا هذا اخبار - 00:38:23

من الله تعالى لنبيه في هذه القصة وفيها بيان لصدقه وتسلية له وفيما يأتي من اخبار الرسل انه لو كذب ان هذه ديدن الرسل وان هذه الامور لا يأتي بها الا نبي - 00:38:45

هذا فيه تسبيق له واذكر حين قال رب للملائكة اني خالق بشرا من صرصار اي من طين يعني جاف له صوت من حما مسجون اي من طين له مدة وله رائحة - 00:39:06

فاذا سويته يعني هيأته وصورته ونفخت فيه من روحني اي بقدرتني خلقته زيلاقة الله وبيت الله اي جعلت الروح فيه لقدرتي وارادتي وقعوا له ساجدين سجود سلام لا سجود عبادة ابلاع - 00:39:23

وجود تحية لا سجود عبادة فسجد الملائكة كلهم اجمعون. هذا تأكيد للعب الليبي هنا وقفة مع ابليس ابليس من الملائكة او ليس من الملائكة وان كان ليس من الملائكة من اي شيء - 00:39:45

هذا اشكال قال بعض العلماء منهم ابن كثير وابن جرير انه نوع من الملائكة يقال له الجن وانه خلق من النار وان بقية الملائكة خلقت من النور وقال بعض العلماء ان ابليس - 00:40:10

كان من الجن وصاحب الملائكة اسرته الملائكة لما طردت الجن من الارض وبقي معهم وكان خازن الدنيا وجاءه الكبر وقال لن يخلق الله خلقا اكرم عليه مني ما ابتلاه الله وامرها بالسجود مع الملائكة - 00:40:32

فامتنع وقاسى القياس اول من قاس القياس الفاسد ابليس لانه قال اسجدوا لادم. هذا امر هو قال انا خير منه خلقتني ايش طيب كيف تقيس ومن شروط القياس عدم وجود النص - 00:40:53

واذا كان في نص القياس فاسد وفيه القادح المسمى فساد الاعتبار والخلف للنص او اجماع دعا فساد الاعتبار كل من وعي. فاول من

قاس القياس الفاسد ابليس قال اسجدوا ينبعي ان تقول سمعا وطاعة وتسجد. قال لا انا خير منه - 00:41:12

اذا من العلماء من قال ابليس من الجن وهذا كيف من الجن؟ وكيف اسرته الملائكة؟ وكيف يعيش مع الملائكة طيب قالوا انه نوع من الملائكة يقال له الجن وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن - 00:41:38

وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا اي الملائكة والجن يقال لكل ما يجن كل ما يستر والوالد رحمة الله عليه في في الاوضواء قال الذي يظهر انه ليس من الملائكة لان الملائكة - 00:41:57

عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم لانهم معصومون وانما كان له عنصر اخر وان عنصره هو الذي اودى به وظل اضلها. لان العنصر السيء يعني يجر صاحبه وذلك المنبتسوء ما هو جيد - 00:42:16

فابليس منبت سوء فلذلك جره منبته والله اعلم وبالامكان ان يرجع للآيات ما عندنا الا ما قال العلماء ولو قلنا انه جنس من الملائكة ويكون هذا استثناء ابتلاهم الله وان قالوا ان الزهرة هذا كلام لا يصح - 00:42:38

ان اثنين من الملائكة الذين قالوا لو ركبت فيما الشهوة وعملوا وانهم هم الزهراء هذا الكلام كله باطل لا يصح فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابي ان يكون مع الساجدين - 00:43:02

واستكدر ان يكون مع الساجدين عيادة بالله فحل عليه غضب الله وجاء في الورطة وهو الان كل ما سجد ابناء ادم وكل ما رأى الناس يوم عرفة يحزن حزن لا يعلمه الا الله. لما يرى من رحمة الله بخلقه وبيني ادم - 00:43:20

قال امر ادم ان يسجد فسجد وامررت بان اسجد فامتنع فله الجنة وللنار عيادة بالله وامر الملائكة ان يسجدوا وامررت ان نسجد فلم اسجد وهو عيادة بالله يتحسر نرجو الله السالمة والعافية - 00:43:45

وان لا يضلنا نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا. ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة - 00:44:02

عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول اذا حج شخص عن شخص ما الاجرة وليرجع كيوم ولدته امه هذا للشخص المحجوج عنه فقط - 00:44:22

النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ومن حج فلم يرث ولم يفسق خرج من ذنبه كيوم ولدته امه وقال جل وعلا فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى - 00:44:46

كيف من تعجل فذنبه مغفور ومن تأخر فذنبه مغفور لمن اتقى والحج بالمال عن الغير خلاف الاولى الا اذا كان الحاج محتاجا حاجة بينة وقلبه مليء بالايام وبالخير فيأخذ المال ويحج ويكون له الاجر وللمحجوج عنه الاجر - 00:45:07

اما اذا كان الانسان غير محتاج الا يأخذ مالا على الحد لان الله تعالى يغنى وطرق كسب الرزق كبيرة فاخذ المال لاجل الحج لاجل ان يأخذ الانسان مال لا ينبعي ان يفعله الا المحتاج. نعم - 00:45:37

يقول اذا دخل شخص مع الامام بنية العشاء ثم علم ان الامام يصلى العشاء ماذا يفعل؟ هذا خطأ الظاهر اذا دخل مع الامام بنية المغرب مثلا او ينتظر الامام ان ان يسلم او يفارق الامام - 00:46:01

الذى هو اواه ان المسلم اذا دخل مع امام في صلاة لا يدري ما هي انه يدخل معه بنية النافلة فاذا سلم قام وصلى فريضته لانه ايا كنت انت تصلي المغرب وهو يصلى العشاء - 00:46:22

اذا مشيت مع زدت في المغرب او اذا انفصلت عن الامام انما جعل الامام ليؤتم به ما الذي يحل القضية ان تدخل مع الامام بنية ايش النافلة. فاذا سلم الامام تقيم وتصلي ومن دعاك تصلي معه - 00:46:45

اما اردت ان تصلي مع امام وتعرف ما لا يصلى وتدخل معه على بصيرة حتى لا تزيد في صلاتك او تنفلت عن الامام واذا قال بعض العلماء بانك تنفلت عن الامام هذا يحتاج ادلة - 00:47:04

الا ما جعل الامام كيف تنفلت عن الامام وهو امامك؟ هذا يحتاج ادلة ما فضل الموت والدفن في المدينة من غيرها النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع ان يموت بالمدينة - 00:47:19

فليمت قال والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. والحديثان صحيح ان من صبر على لاؤانها كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة فسكنى المدينة مرغب فيه وفيها الخير والبركة من مات فيها فیأمان له الاجر - 00:47:34

ويكون بجوار الصحابة والنبي صلی الله عليه وسلم وهذه الجارة طيبة يعني ان شاء الله انها تأتي بالخير ولكن الانسان لا يجد الا ايش الا عمله لكن هذا لا شك انه فيه خير - 00:47:56

يقول احيانا اخذ معى الجوال في الحمام واثناء قضاء الحاجة اقرأ الرسائل والتي يشتمل احيانا على حديث واية او موعظة ما حكم لا ينبغي هذا لا ينبغي ان يذكر الله ولا - 00:48:11

دخل بيت الخلاء يغطي رأسه ويتكأ على جنب ويبيت ولا يتكلم ايوه وبعدين حتى يخرج من المحل. اذا اراد ان يدخل يدعوا الدعاء يستعد. اذا اراد ان يخرج يقول غفرانك ربنا الحمد لله الذي عافانا - 00:48:28

ويعمل هذه الاشياء ويأخذ بالسنة. وهذا المحل يحاول ما يذكر فيه الله ولا يقرأ فيه القرآن. وليس محل القراءة ولا للذكر. نعم هذا يسأل يقول ورد في السيرة النبوية ان ام ايمن احدى مرضعات النبي صلی الله عليه وسلم مع العلم انها - 00:48:46

ما صحبته لا بعد وفاة امه وهو في السادسة من عمره صلی الله عليه فهل ارضعته وهو في السادسة؟ من عمره جزاكم الله لا الرضاعة لا تحرم الا في الحولين - 00:49:06

اما قوله ارضعيه تحرمي عليه فهذا قال العلماء قضية عين والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة خمس رضعات معلومات يحرمن هذا هو الذي لا تحرموا المص ولا المصтан ولا الاملاج ولا الاملاجتان وان كان عند مالك اي رضاعة يحرم - 00:49:23

لكن هذا الحديث صحيح والرضاعة من الماجعه ما انبت اللحم وفتق هو الذي يحرم والرضاعة الذي يحرم في الحولين. اما في غير الحولين فهو يكون شبهة ويخفف يكون الشبهة ويخفف ولا يحرم والله اعلم - 00:49:49

انسان اخرج زكاة الفطر في نصف رمضان هل تجزئه؟ لا يجزئه بعد يوم قبل يوم ويومين من يوم الفطر والاولى ان يخرجها يوم العيد قبل الصلاة وان اخرجها قبله بيوم ويومين اجزاء. وان جاء بعد العيد عند الامام احمد فهي نافلة - 00:50:10

وعند الجمهور تبقى في ذمتها. نعم ما رأيكم لمن يقول مطر صناعي يقولون يرشون السحاب بمادة المطر لا مانع من هذا هذه امور يعلمون واهنا من الحياة الدنيا لكن هذا المطر بالرش هل ينبع او لا ينبع - 00:50:34

هل يأتي بالعشب ويأتي ويقوم بهذه الطريق الله اعلم وما اوتيتم من العلم الا قليلا لكن انزال المطر من خصائص الربوبية قال تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتة ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا ولقد صرفناه بينهم - 00:50:57

ليذكروا فباكرروا الناس ذكرنا. جعلنا بعض البلاد قاحل وبعضاها خصب ليذكروا ويتغذوا. فباكرروا الناس الا كفرا ما اعرف لا ما اعرف هذا هل يجوز صلاة في الاوقات الغير محب فيها الصلاة - 00:51:31

بعد الفجر والعصر وماذا من ادرك سنة الفجر هل يصليها بعد صلاة الفجر هذه القضية اختلف فيها العلماء وهي عموم وخصوص من وجه لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس - 00:51:53

واذا دخل احدكم المسجد فلا يصلى حتى ركعتين. هل ذوات الاسباب خارجة عن النهي او ليست خارجة. الشافعي يقول ذوات الاسباب خارجة عن النيل مالك وقبل ابو حنيفة واحمد قالوا تعارض امر ونهي ففقدم ايش - 00:52:12

اني ما امرتكم به ما نهيتكم عنه فاجتنبوا وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. فيقول غير الفريضة لا يصلى في هذه الاوقات الشافعي قال ذوات الاسباب خارجة عن النهي - 00:52:32

وقول الشافعي يعده امران الامر الاول يابني هاشم لا تمنعوا احدهم طاف في هذا البيت ان يصلى ساعة من ليل او نهار وحديث السنن الصبح اربعاء قال لا عاجلت للفريضة قبل ان نصلی ركعتي الفجر فهذه ركعتي الفجر فسكت واقره - 00:52:47

ما الذي يريد ان يصلى وقت النهي له ذلك؟ والذي يريد ان يجلس له ذلك والكل صحيح ولا تضيقوا واسعا. والجنة ابوابها تمانية كل واحد يدخل من باب ان شاء الله. فلا تضيقوا واسعا على المسلمين - 00:53:11

الذى يريد ان يصلى لا يعاب والذى يريد ان يجلس بعد العصر لا يعاب والكل صحيح والكل عليه الاىدة. ما المنهجية العلمية المقترحة لديكم لطالب علم التفسير او بالتفصيل. الذى يريد ان يدرس التفسير - 00:53:25

يتعلم العلوم ويوظفها لفهم القرآن فاذا جاءت كلمة يعربيها. اذا جاء حكم يستخرجها. اذا اجى استنباط يستنبطه. اذا جاء حديث يخرجها. اذا جاء فقه يبينه فالتفصير هو توظيف المعارف لفهم القرآن - 00:53:39

لأن القرآن تبيان لكل شيء فاذا اردت ان تكون مفسرا تفهم العلوم وكل جزئية حطها في محلها تكون مفسرا. فاذا نقص عليك جانب ينقص عليك من التفسير. نعم. قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله - 00:53:58

اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء هل اولو العلم من الشهداء لقوله تعالى في سورة آل عمران شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولي العلم - 00:54:13

الشهداء اخص من اهل العلم قد يكون شهيد عالم وقد يكون عالم غير شهيد الشهداء هم الذين يقتلون في سبيل الله. هذا يقال له الشهيد وفي امور اخرى شهيد والعلم لا افضل شيء العلم - 00:54:26

لكن لا يصل للشهيد احد طبعا هذا رجل يفرج عنك وان ييسر امرك يقال ان الانسان في ساعة الاستحضار يأتي اليه المراجح حتى ترعرع روحه الى السماء فما المراجح وما صفاته - 00:54:49

هذه امور غبية لا نعرف هنا الا ما ورد في الدين ان المتقين اذا قاربت روحه يأتونه الناس الطيبين ويقفوا ويقولوا يا ايها النفس الطيبة اخرجي راظية مرضية فتسلي كما تسلي الشعر من العديد - 00:55:08

وال مجرم يقال يا ايها النفس الخبيثة اخرجي فتتفرق في اوصاله فتكون كالسفود المبتل فتنزع من اوصاله نرجو الله السالمة والعافية. وهذه امور غبية المهم ان الموت هي بدايات مراحل القيامة - 00:55:25

من مات قامت قيامته وان هذه الامور وما وراثا ان ينفع فيها الاستقامة انسان يستقيم ولا يعصي ربها هل يجوز ان نعمل عمرة لنفسي وعمره لامي في عمرة واحدة؟ لا - 00:55:46

لا يعتمد الانسان عن اثنين في عمرة ولا يحج عن اثنين في حجة كل واحد يحج عن واحد بس حج عن نفسك ثم عن امرك واعتمد عن نفسك ثم عن امرك - 00:56:02

السلام عليكم. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:56:15